

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نُزِبَ لِلنَّاسِ حِجَابٌ عَنْهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ
 مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَأَهْلِيَةً قُلُوبُهُمْ
 وَأَسْرُوا الْبَحْرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ مَهْدَايَا بَرِّ شَأْنِكُمْ أَفَنُتَوُونَ
 الْبَحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْجَرُونَ قَالَ رَبِّ بَعِّمِ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ إِخْلَامٍ بَلْ فَرَسَهُ بَلْ هُوَ
 شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِالْبَيِّنَاتِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ مَا أَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
 أَنْهَكَ نَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي
 إِلَيْهِمْ فَاتَّبَعُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ
 حِسَابًا إِلَّا يَكُونُ الطَّعَامُ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نَشَاءٍ وَأَهْلَكَ الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
 كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ

الجزء ٧

ظَالِمَةٍ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ قَدْ أَحْسَبُوا بِاسْمِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا
 يَرْكَبُونَ لَا تَرْكَبُوا وَأَنْجِعُوا إِلَى مَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ وَمَا كَانَ مِنْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَمَا وَادَّكَ
 ذَلِكَ دَعْوَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا لَوَارِدَانِ تَخْتَفِي لِمَنِ الْأَخْذُ نَارًا
 مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كِتَابَنَا عَلِيمٌ لِيُنذِرَ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ قَدِيمَةً
 فَأِذَا هُوَ آهٍ وَكَلِمَةُ الْوَيْلِ سَمَاتُصُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
 يُسْحَرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ
 يَشْرَبُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَسِعَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُكَلِّمُونَ
 أَخَذُوا مِنْ دُونِ الْهِمَّةِ فَلَهَا تَوَابُرُهُمْ إِنَّكَ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعُونَةٍ

